إيران تعلن تنفيذ حكم الإعدام بحق جاسوس لصالح إسرائيل

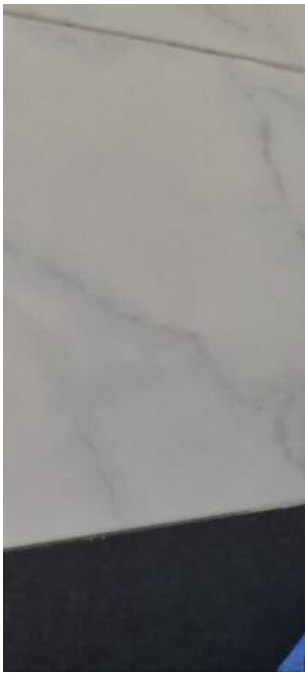

أعلنت السلطة القضائية الإيرانية تنفيذ حكم الإعدام بحق عقيل كشاورز بتهمة «التجسس لصالح الكيان الصهيوني، والارتباط والتعاون الاستخباراتي معه، وتصوير مواقع عسكرية وأمنية»، وذلك بعد تصديق الحكم من المحكمة العليا واستكمال الإجراءات القانونية.

وذكرت وكالة «ميزان» التابعة للسلطة القضائية الإيرانية، وتابعتها المطلع، أن المتهم أُلقي القبض عليه في أيار/مايو 2025 في مدينة أورمية أثناء قيامه بتصوير مبنى مقر لواء المشاة في أورمية. وخلال تفتيش الفندق الذي كان يقيم فيه، عُثر على دفتر مشفّر يتضمن أسماء بعض الجهات الأمنية وعناوينها، وبعد إجراء التحقيقات الأولية جرى تحويله إلى مركز الاحتجاز.

وبحسب التقرير، أقام عقيل كشاورز عبر الفضاء الافتراضي علاقات مع أجهزة التجسس والأمن التابعة للكيان الصهيوني، وكان على تواصل منفصل مع جيش الاحتلال وجهاز «الموساد» خلال فترة تعاونه معهم.

وأشار التقرير إلى أنه، ووفق التحقيقات واعترافات المتهم، نفّذ حتى وقت اعتقاله أكثر من 200 مهمة

لصالح جهاز الاستخبارات الصهيوني، شملت مدناً من بينها طهران وأصفهان وأورمية وشاهرود.

وأضاف أن من بين المهام التي كُلّف بها، بأوامر من ضباط الموساد، تصوير مواقع مستهدفة، وزرع نواقل، وإجراء استطلاعات للرأي، ودراسة حركة المرور في طرق ومناطق محددة.

كما أفاد التقرير بأن التحقيقات كشفت أيضاً عن تواصل كشاورز وتعاونه، في عام 2022، عبر تطبيق «تلغرام» مع إحدى المجموعات المرتبطة بمنظمة «مجاهدي خلق»، حيث قام بإرسال صور وكتابة شعارات وفق توجيهات القائمين على تلك المجموعات.

ووفق الإعلام الرسمي للسلطة القضائية، فإنه بعد تأكيد تعاونه مع جهاز الموساد من قبل ضابط الارتباط، أنشأ المتهم محفظة عملات رقمية وأرسل بياناتها للضابط، الذي كان يحوّل إليه مبالغ مالية بعد كل مهمة على شكل عملات رقمية، ويرسل له إيصالات التحويل.

وختم التقرير بالقول إنه بعد عقد جلسات المحكمة بحضور المتهم ومحاميه، وبالاستناد إلى الأدلة والقرائن المتوافرة، وتصويره لمواقع عسكرية وأمنية، والوثائق الفنية في الملف، واعترافاته الصريحة والواضحة بشأن كيفية تجنيده وطبيعة عمله والمهام التي نفذها، أصدرت المحكمة حكمها بإعدامه وفقاً للنصوص القانونية، وقد نُفذ الحكم فجر اليوم السبت.